

وَيْحَ نَفْسِي كَمْ صَدِيقٍ  
دُونَنَا أَغْلَقَ بَابَهُ  
وَسَقَانَا الْكُوبَ مُرّاً  
بَعْدَ أَنْ أَحْلَى شَرَابَهُ  
وَرَأَيْنَا الصَّدَّ مِنْهُ  
حِينَمَا كَشَّرَ نَابَهُ<sup>١</sup>  
هَكَذَا الدَّهْرُ خَوْوُنٌ  
كَمْ نَرَى فِيهِ انْقِلَابَهُ  
إِنْ يَكُنْ أَخْطَا حِيناً  
فَلَكُمْ نِلْنَا صَوَابَهُ  
وَإِذَا مَكَّنَ نَاباً  
يُبْرِئُ اللَّهَ مُصَابَهُ<sup>٢</sup>

١. الصد: المنع والإعراض.

٢. كشر نابه، وعن نابه: أي عبس وتجهم.

٣. مصاب: مكان الإصابة.